تحذير حكومي من استهداف التنظيم مقار المنشآت

مصادر يمنية: 64 قتيلاً بغارات أمريكية ضد القاعدة

صنعاء - وكالات: أوقعت غارات أمريكية استهدفت مواقع تابعة للعناصر المتشددة في جنوب اليمن ما لا يقل عن 64 قتيلاً بين المليشيات المسلحة، التي يعتقد بارتباطها بتنظيم القاعدة، خلال الأيام الثلاثة الماضية، وفق ما كشفته مصادر يمنية مسؤولة ولم تقدم القيادة المركزية الأمريكية أو وزارة الدفاع أي معلومات للشبكة لدى محاولاتها الحصول على إيضاحات بشأن العمليات الجوية المزعومة باليمن، التي انتهت، الأحد.ويشار إلى أن واشنطن عادة ما تلتزم الصمت إزاء الضربات الجوية التي تنفذها طائراتها غير المأهولة، رغم تأكيدات مسؤولين أمريكيين سراً بشرعية هذه العمليات بوصفها إستراتيجية فاعلة ومؤثرة في محاربة المليشيات المتشددة.وشاركت خمس طائرات أمريكية بلا طيار، الأحد، في غارات على مواقع تابعة للعناصر المسلحة في «جبل خنفر» بمدينة «جعار»، ثاني أكبر مدن محافظة «أبين»، أسفرت عن مقتل خمسة من العناصر المتشددة، طبقاً لمصدر يمني رفيع.وأكّد عضو في اللجنة العسكرية العمليات الجوية، لافتاً إلى أن الحكومة اليمنية لم تتلقى تحذيراً مسبقاً بها، مضيفاً: «الولايات المتحدة لم تخطرنا بالهجمات، علمنا بها فقط بعد تنفيذها.»وذكرت المصادر اليمنية المسؤولة أن هجوم الأحد، هو الثالث من نوعه ضد أهداف للقاعدة خلال أقل من ثلاثة أيام، في عمليات تأتي بعد أسبوع من مقتل أكثر من 200 جندي يمني في هجمات شنها مسلحون تابعون لـ«جماعة أنصار الشريعة»، الموالية للتنظيم.وفي الأثناء، أوضح مسؤولان يمنيان أن الطائرات الأمريكية شاركت كذلك في هجومين رئيسيين، أوقعا أكثر من 58 مسلحاً، يومي السبت والجمعة.وأدانت الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات «هود» الغارات الجوية على مواقع للمتشددين، واعتبرت المنظمة الحقوقية اليمنية تلك الغارات «جرائم قتل خارج إطار القانون.»وأعلن مصدر أمني يمني أن الطيران الحربي اليمني شن غارات على مواقع للقاعدة بمحافظة أبين منذ الجمعة الماضية وحتى مساء الأحد وأن الهجمات تسببت في قتل العشرات من (أنصار الشريعة). وقال في بيان صحفي «إن الطيران الحربي شن ثلاث غارات جوية متتالية شملت أسفل وأعلى جبل خنفر في مدينة جعار والذي يتمركز فيه المسلحون ويتواجد فيه عتادهم العسكري». وأشار إلى أن الطيران الحربي قصف أيضا أمس موقعاً لتدريب العناصر المسلحة بمنطقة الكثيب المحاطة ببعض الجبال شمال شرق مدينة زنجبار.

وذكر المصدر أن «ثلاثة قتلى سقطوا في الغارات الأمريكية التى استهدفت مخازن أسلحة لتنظيم القاعدة في جبل خنفر» المطل على مدينة جعار. وأضاف أنه «تم تدمير عربة لصواريخ كاتيوشا ومدفعية بي سي وعدد من الرشاشات والآليات خصوصًا الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها الأسبوع الماضي في الكود ودوفس». وأوضح المصدر نفسه أن «ستة أعضاء في التنظيم لقوا حتفهم في قصف مدفعي شنه الجيش على منطقة المخزن جنوب غرب جعار ورد أعضاء القاعدة بقصف مماثل باتجاة مواقع للجيش دون وقوع أي ضحايا». ومساء الجمعة، استهدفت غارات جوية نسبها سكان محليون للطيران الأمريكي مواقع للقاعدة في محافظة البيضاء وسط اليمن ما أدى الى مقتل 27 شخصًا وإصابة 55 بجروح، بحسب مسؤولين محليين. وفي اليوم التالي، أعلن مسؤول محلي آخر مقتل ستة أشخاص من القاعدة خلال غارتين للطيران اليمني في محافظة أبين. وهي المرة الأولى التي يتدخل فيها الطيران منذ سلسلة هجمات تبنتها القاعدة ضد الجيش كان أبرزها مقتل 185 جنديا وإصابة مئات بجروح في الرابع من الشهر الحالي في ابين. وتستهدف غارات يقول سكان إنها أمريكية بشكل متكرر عناصر القاعدة في جنوب وشرق اليمن خصوصا.

وقال قيادي في جماعة «أنصار الشريعة» التابع لتنظيم القاعدة في اليمن إن الطيران الحربي الأمريكي شن غارات جوية تسببت بمقتل العديد من عناصر التنظيم، وطالب السلطات اليمنية الإفراج عن أتباعهم في سجون المخابرت. وبث موقع «مدد» التابع لـ«أنصار الشريعة» على شبكة الإنترنت تسجيلا صوتياً للقيادي «أبوحمزة» قال فيه أمام عشرات من الجنود الأسرى الحكوميين إن «من يقوم بالغارات الجوية التي تستهدف عناصر (الشريعة) هو الطيران الأمريكي ونحن الآن محتلون وطالب أبوحمزة السلطات اليمنية الإفراج عن معتقلي تنظيمه في سجون المخابرات وقال «إذا كانت حكومتكم يهمها أمركم فلتطلق أسرانا». وزعم القيادي في التنظيم أن الملف الأمني في اليمن بيد الإدارة الأمريكية، وأن هناك عناصر من «المارينز» هي التي تقوم بحراسة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وحذرت وزارة الداخلية اليمنية أمس من مخطط لتنظيم القاعدة لتنفيذ عمليات إرهابية انتحارية في عدد من المحافظات يستهدف المؤسسات والمقار الحكومية وقالت الوزارة في بيان عبر موقعها الإلكتروني « إن تنظيم القاعدة يخطط للقيام بعمليات إرهابية تستهدف عددًا من المؤسسات الحكومية والمرافق الحيوية باستخدام سيارات مفخخة «. واشار البيان الى ان اعترافات عدد من معتقلي القاعدة أكدت وجود ذلك المخطط، وأن السلطات الأمنية تتعامل مع تهديد القاعدة بصورة جدية ، وقد اتخذت إجراءات وتدابير أمنية لمجابهة هذا المخطط الإرهابي.

طائرة أمريكية بدون طيار من النوع المستخدم بالهجوم على القاعدة

رأي الراية

وقف المذبحة في سوريا

تؤكد الدعوة التي أطلقها الموفد العربي والدولي إلى سوريا كوفي أنان بعد زيارته إلى دمشق ولقائه مع الرئيس السوري بشار الأسد على ضرورة «وقف قتل المدنيين في سوريا الآن» تلك الدعوة التي جاءت مترافقة مع الكشف عن مذبحة ارتكبت في مدينة حمص على أيدي أجهزة الأمن والشبيحة ذهب ضحيتها حوالي خمسين امرأة وطفلا قتلوا ذبحا و طعنا،على خطورة الأوضاع في سوريا وعلى المدى الذي وصلته قوات النظام السوري في سعيها لإخماد الثورة الشعبية المطالبة بالحرية والتغيير.

لقد طالب كوفي أنان العالم أن يبعث برسالة واضحة إلى النظام السوري بأن هذا الوضع غير مقبول وعلى ضرورة أن تسمح دمشق بوصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحتاجين في المناطق التي تشهد حركة احتجاجية ضد النظام.

كما أن دعوة نحو خمسين شخصية من قادة سياسيين سابقين ومثقفين وحائزي جائزة نوبل للسلام أعضاء مجلس الأمن الدولي على ضرورة الاتحاد والتغلب على خلافاتهم لسحب «رخصة القتل» من الرئيس السوري تعد إدانة حقيقية وصفعة قوية للنظام السوري الذي بات يواجه عزلة دولية حقيقية بعد استمراره في سياسة القتل والتنكيل ضد شعبه. وفشله في تسويق روايته عن الأحداث التي تشهدها المدن والبلدات السورية منذ عام كامل والتي تتحدث عن عصابات مسلحة تستهدف المدنيين في سوريا.

لقد أكدت النقاط الخمس التي أعلن عنها بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب مع وزير الخارجية الروسي قبل أيام ومن قبل المبادرة العربية بشأن الأزمة السورية على ضرورة وقف العنف والقتل في المدن والبلدات السورية فورا لوضع حد سريع للنزاع وهو ما لم يلتزم به النظام السوري الذي يشن هذه الأيام حربا ضروسا ضد شعبه في مدينة إدلب بعد مدينة حمص التي تستبيحها الآن عصابات الأمن والشبيحة. والذي لم يرد بالإيجاب على اقتراحات الموفد العربي والدولي كوفي أنان لوقف العنف في سوريا.

إن على المجتمع الدولي مسؤولية أخلاقية تتمثل في إجبار النظام السوري على سرعة وقف الهجمات التي تستهدف المدنيين والإفراج عن المعتقلين المسجونين منذ اندلاع حركة الاحتجاج وتسهيل نقل المساعدات الإنسانية العاجلة للمدن والبلدات السورية المنكوبة وهو الأمر الذي يبدو أنه لن يتحقق دون نجاح مجلس الأمن الدولي في توحيد صفوفه خلف قضية الشعب السوري الذي يذبح على مشهد من العالم ومسمعه والاتفاق على إدانة عنف النظام والسعي لمحاسبة مرتكبي الجرائم أمام المحاكم الدولية.

العاهل السعودي وملك الأردن يبحثان التطورات الإقليمية

الرياض- ا ف ب: بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع ملك الأردن عبد الله الثاني في الرياض أمس الاثنين «التطورات الإقليمية وموقف البلدين منها» بحسب مصدر رسمي. وأوضحت وكالة الأنباء السعودية أن اللقاء بحث «مجمل الأحداث والتطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين منها إضافة الى آفاق التعاون بينهما». ولم تكشف عن مزيد من التفاصيل. وكان زعماء الخليج أعلنوا أثناء قمتهم في الرياض آواخر العام الماضي «إنشاء صندوق يبدأ بتقديم الدعم لمشاريع التنمية» في الأردن والمغرب، «بمبلغ مليارين ونصف المليار دولار لكل دولة ودراسة مجالات التعاون المشترك وصولاً الى الشراكة المنشودة». وكانت القمة التشاورية للقادة في الرياض في مايو الماضي أيدت انضمام الأردن والمغرب الى التجمع الإقليمي لنيل العضوية الكاملة، لكن تحفظات بعض الدول الأعضاء ومعارضة أخرى تحول دون ذلك. حضر الاجتماع وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات العامة الأمير مقرن بن عبد العزيز ورئيس الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وزير المالية إبراهيم العساف. كما شارك من الجانب الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد ووزير الخارجية ناصر جودة ورئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق الركن مشعل الزبن ومدير دائرة المخابرات العامة الفريق فيصل الشوبكي.

الجامعة تأسف لتصريحات الإخوان ضد الإمارات

القاهرة - وكالات: أعرب الدكتور نبيل العربي الأمين، العام لجامعة الدول العربية عن أسفه للتصريحات الصادرة عن بعض القوى السياسية ضد دولة الإمارات. وقال العربي: «أدعو جميع القوى السياسية إلى الحكمة والتروي والابتعاد عن المواقف العدائية، والتصريحات غير المسؤولة التي يمكن أن تسيء إلى العلاقات بين الدول العربية، وتسبب الفرقة والانقسام خاصة ونحن على أعتاب التحضير لأعمال القمة العربية المقبلة في بغداد والتي نتطلع إلى أن تكون محطة سياسية هامة لاستعادة روح التضامن العربي وتوحيد المواقف العربية إزاء ما يواجه المنطقة من تحديات ومتغيرات كبرى على أكثر من صعيد».

اعتقال خلية خططت لأعمال تخريبية بلبنان

بيروت- (يو بي أي): أعلن رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس، أن الجيش اللبناني وضع يده على خلية كانت لديها نيات تخريبية وتعمل بين شمال لبنان والمخيمات الفلسطينية. وقال ميقاتي للصحفيين إن موضوع هذه الخلية بات في يد القضاء العسكري، مشيراً الى أنه ليس للخلية علاقة بالموضوع السوري. وكان القضاء العسكري اللبناني ادّعى الأسبوع الماضي على 9 أشخاص بتهمة التخطيط للقيام بعمليات «إرهابية». وقالت صحيفة (الأخبار) اللبنانية أمس، إن الخلية التي قالت إنها «سلفية»، تضم لبنانيين وفلسطينيين إلى جانب عسكريين اثنين من الجيش اللبناني. وأضافت أن الخلية كانت تخطّط لعمليات تهدف الى تفجير ثكنات عسكرية للجيش اللبناني.

بمشاركة 10 دول عربية وإقليمية

استراتيجية إقليمية مشتركة لتأمين حدود ليبيا

رئيس الوزراء الليبي يفتتح المؤتمر الإقليمي بطرابلس

طرابلس- (يوبي أي): اعتمدت 10 دول عربية وأفريقية من بينها 7 دول لها حدود مشتركة مع ليبيا، أمس، إستراتيجية مشتركة لتفعيل اتفاقياتها الثنائية والإقليمية ذات العلاقة بأمن الحدود. وأتفق ممثلون عن ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والسودان ومصر والنيجر ومالي وتشاد على أقرار إعلان « خطة عمل طرابلس» عقب يومين من المشاورات في إطار مؤتمر وزاري إقليمي حول أمن الحدود استضافته العاصمة الليبية طرابلس. وبموجب هذه الخطة التي أقرها المشاركون في أعمال المؤتمر، اتفقت الدول المذكورة على تعزيز الترابط والتعاون العملياتي بين ليبيا ودول الجوار على صعيد أمن الحدود. وعالجت الخطة كافة الأسباب الجذرية والاجتماعية والاقتصادية ومخاطر الأمن على المستويين الوطني والإقليمي، بما فيها انتشار الأسلحة والتهريب ومكافحة الإرهاب في المنطقة. وأوصت الحلول التي أدرجت في الخطة بالتنسيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لتعزيز التعاون المشترك وخصوصاً التعاون الاقتصادي والتنموي والأمني من أجل القضاء على المشاكل والتحديات التي تواجه دول المنطقة. ودعت الدول المتقدمة الى الالتزام بتعهداتها بتقديم الدعم المادي والتقني لدول المنطقة حتى تتمكن من فرض الأمن والسيطرة الكلية على حدودها لمنع الجريمة المنظمة وعمليات التهريب المختلفة. وكان رئيس الحكومة الليبية عبد الرحيم الكيب، دعا خلال مؤتمر صحفي عقده في طرابلس ظهر أمس على هامش اختتام المؤتمر الوزاري الإقليمي حول أمن الحدود، دول الاتحاد الأوروبي إلى التعاون مع بلاده في مكافحة الهجرة غير الشرعية، معتبراً أن ليبيا لن تكون «مكبّاً» لما يرفضه الأوروبيون.وأكد رئيس الحكومة الانتقالية الدكتور عبد الرحيم الكيب أن الحدود الليبية ستكون تحت السيطرة الكاملة خلال فترة قريبة جدا ، مشيرا إلى أن فترة الأشهر الأربعة الماضية كانت غير كافية لإحكام السيطرة على كافة حدود ليبيا مع دول الجوار . وقال الكيب ، عقب اختتام أعمال المؤتمر الوزاري الإقليمي حول أمن الحدود الذي انطلق أمس الأحد في طرابلس ، إنه « سيجرى تفعيل جهاز حماية الحدود وتزويده بكافة الإمكانات من طائرات مراقبة وقوات بشرية على الأرض للقيام بالدور المنوط به .. مشيرًا إلى أن انعقاد هذا المؤتمر على الأرضي الليبية يعد إنجازا إقليميا مهما.. وقال « إن الدول المشاركة تعنى ما تقول عندما جاءت واجتمعت هنا وتوصلت إلى ما توصلت إليه من نتائج على مستوى هذا المؤتمر. وشارك في أعمال المؤتمر وزراء الداخلية والدفاع ورؤساء الوفود من كل من مصر، الجزائر، تونس، المغرب، النيجر، تشاد، مالي، موريتانيا بالإضافة إلى ليبيا. وجدد الكيب حرص ليبيا وحقها في استجلاب بقايا النظام السابق المتواجدين في عدد من دول الجوار ومحاكمتهم بشكل قانوني أمام محكمة عادلة. ولفت إلى أن أتباع القذافي والمتواجدين في تلك الدول والذين سرقوا أموال الشعب يقومون باستخدامها في محاولة بث بوادر عدم الاستقرار في ليبيا. و دعا الكيب دول الاتحاد الأوروبي إلى التعاون مع ليبيا في مكافحة الهجرة غير الشرعية وعدم ترك ليبيا تواجه هذه المشكلة بمفردها. كما أعلن رئيس الحكومة الانتقالية أن الجهات المختصة في ليبيا بصدد البحث عن الصواريخ المحمولة « سام 7 « والسيطرة عليها. وقال الكيب ، في مؤتمر صحفي عقده بطرابلس أمس « نحن لا نريد أن نتسبب في أي إشكاليات أمنية لأي دولة سواء كان ذلك من دول العالم أو من دول الجوار .

200 قتيل بهجمات قبلية في جنوب السودان

جوبا - ا ف ب: قتل أكثر من 200 شخص الجمعة والسبت في هجمات قبلية جديدة بسبب عمليات سرقة ماشية على الحدود بين ولايتين في جنوب السودان، كما أعلن حاكم إحدى هاتين الولايتين. وقال كول مانيانغ حاكم ولاية جونقلي التي انطلق منها المهاجمون من قبيلة المورلي لمهاجمة عناصر قبيلة النوير في بلدة روميبري ومحيطها على الحدود بين جونقلي وولاية النيل الأعلى المجاورة، إن «عدد القتلى هو 223 كما أصيب 150 شخصًا بجروح».